كاجارة الارض التي علاها الماء قبل انحسار وكاجارة نفسه ليحج
عن غيره اجارة عين قبل وقته بشرطين بعد المسافة وكونه زمن
خروج اهل بلده بحيث يلحقها للخروج عقبه وخرج باجارة العين
اجارة العين الذمة فيصح فيها التاجيل كالزمت ذمتك والحمل الى
مكة اول شهر كذا لان الدين يقبل التاجيل كما في السلم والمنافع مع
اعيانها من ضمان المكري ولو بعد القبض فيه المكتري عليها بيد
امانة اذ لا يمكن استيفاؤها حقه الا باثبات اليد على العين فلا يضمن
بلا تعد كالنخلة التي تشتري ثمرتها بخلاف ظرف المبيع لانه اخذه
لمنفعة نفسه ولا ضرورة الى قبض المبيع فيه **باب العارية**
بتشديد الياء وقد تخفف وهي لغة اسم لما يعار وشرعا اباحة
الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه والاصل فيها قبل الاجماع
قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقوله ويمنعون الماعون
فسر الجمهور بما يستعين الجيران بعضهم من بعض وخبر الصحيحين
ان صلى الله عليه وسلم استعار فرسا من ابي طلحة فركبه وارگانها
اربعة معير وهو من يصح التبرع ومستعير وهو من يصح للتبرع
عليه بعقد معه وليس بسفيه ومعار وصيغة ويكفي اللفظ من احد
الطرفين والفعل من الآخر هي اي العارية مضمونة لخبر ابي داود
وغرم العارية مضمونة بقيمة يوم التلف كالمستام الا ما استعاره
لبرهنة فرهنه فتلف عند المرتهن فلا ضمان بناء على انه ليس
بعارية بل هو ضمان دين في رقبة المعار المرهون والحق لم يسقط
عن ذمة الراهن فيشترط ذكر جنس الدين وقدره وصفته ومنها

الحلول والتاجيل وذكر المرهون عنده لاختلاف الاغراض بذلك
واذا ذكر شيء من ذلك لم يجز مخالفته نعم لو ذكر قدرا فرهن بما
دونه جاز وكذا لا يضمن ما استعاره من المكتري ونحو لانه نائبه
وهو لا يضمن ولا يضمن ما تلف من المعار باستعمال ماذون فيه لحصول
ذلك بسبب ماذون فيه فاشبه ما لو قال اقتل عبدي وللمستعير
الانتفاع بالمعار بحسب الاذن فان اعاره لزراعة لم يزرعه بيزرعه وشمل
دونه في ضرر الارض ان لم ينهه عن غيره ولو اطلق الزراعة صح ويزرع
ما شاء قال الرافعي ولو قيل لا يزرع الا اقل الانواع ضررا لكان
مذهبا واقره عليه في الروضة وهي من جائزة من الطرفين
كما مر في كتاب البيوع فلكل من العاقدين ردها متى شاء سواء
فيه المطلقة والموقتة وتنفسخ بالموت والجنون والاغماء وحجر السفه
الا اذا اعاره ارضا لدفن ميت محترم ودفن فلا يرجع فيها
حتى يندرس انه محافظة على حرمة فعلم انه لا اجرة له ايضا
وبه صرح الماوردي والبغوي وغيرهما لان العرف قاض بذلك
والميت لا مال له واطلق الماوردي المنع من التصرفات على ظاهر
التعبير نعم للمالك مسقي الاشجار ان لم يفض الى ظهور شيء من
بدن الميت وعلم بزيادتي ودفن انه له الرجوع قبل الدفن ولو
بعد الحفر لكنه يغرم لولي الميت مؤنة الحفر لانه الذي ورطه فيه
او استعار مكانا لكفن معتد فليس له الرد ولو قال اعيروا
داري بعد موتي لفلان شهرا مثلا لم يكن للوارث الرجوع له
باب الوديعة تقال على العين المودعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)